يعني من البيانة المبكية وقضى اتم انشاد البيانة نهض
قام وتقدم صبي قد شدن اي شب وقوي واصله في
الظبي شدن الظبي اذا اشتد ونزع عن امه وكذلك الصبي
قال عمر بن ربيعة اذ تستبيك بمصقول عوارضه
ومقلتي شادن لم يعد ان شدنا واي جرد البدن
وقال باذ ويا اهل الحصاة المعقول ومنه قول طرفة
وان لسان المرء ما لم يكن له حصاة على عوراته لدليل
وقال المطرزي قالوا والحصاة ليست بالعقل عند العرب
وانما يستعملونها في معنى الرزانة والرجاحة والانصات
حسن السكوت وحسن الاستماع الى الوصاة بمعنى
الوصية قال الشريشي وقيل الوصاة بفتح الواو الوصية
وبضمها جمع واص كراع ورعاة وقد وعيتم حفظتم ما
الانشاد يعني ما قرأ عليكم وفقهتم فهمتم الارشاد
يعني ما دللتم عليه من الخير والفعل فمن نوى قصد
واضمر منكم ان يقبل ويصلح المستقبل يعني ما بقي من
عمره فليبين اي فليفصح ويبين يبري اي باكرامي
عن نيته اي عن قصده ولا يعدل يميل عني بعطيته
فرا الذي اي نوا العطا الذي يعلم الاسرار ويغفر الاصرار
الاقامة على الذنب ان سربي باطنه امري لكما ترى
اي كما هو ظاهر لكم نجو مستتر يعني كما ترون بدني عارية
من الثياب فكذلك باطني حالي في غاية الفقر والشدة

وان

٢٧

وان وجدني مستوجب الصون يعني يجب ان تحفظوا
ما وجهي بان تقطعوا لي شيا فاني عزيز النفس ما عينو بي
وزمتم المروة قال فاخذ الشيخ فيما يعطف يميل به
عليه القلوب ويبتني يسهل لم المطلوب حتى
انبط اخرج الماء حفره بالمهملة وقال الموصلي
انبط حفره اي بلغ الماء وهذا اصل قال ابن الانباري
انبط حفره اي ظهر ماؤه وقال المطرزي الجفر
بالجيم البير الواسعة التي لم تطو واعشوشب تغطى
بالعشب وهو النبات قفره مفازته التي لا نبات
بها ولا ماء يريد انه استغنى بعد الفقر وضرب
باعشوشب وانبط المثل فلما ان نزع امتلا الكيس
وعاء الدراهم انصلت انسل وخرج بسهولة يجيهل
يميس يتمايل ويتبختر وتحد نشيس تقدم ذكرها
في صدر المقامة ولم يحل للشيخ المناخ بعد ما انصاع
ذهب مسرعا الكلام فاسترفع طلب رفع الايدي
للدعاء فاقصد نحو الاكتناف الانصراف قال الراوي
فارتحت نشطت اليه ان اعجم اخبره واحل مترجمه ملتبسه
والكلام المترجم المفسر بلسان اخر فتبعته وهو يشتد ...... يجري
في سمته طريقه ولا ينفتق يشق رتق غلق صمته
سكوته يعني لا ينفتح شفتيه بكلام وقال الشريشي
الفتق الخرق والرتق الاغلاق وهو ضده وذلك ان

Copyright © King Saud University